

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي من أولى حاجات التي يحتاج إليها الإنسان في مختلف حياته فهي أساس الحضارة فيها نتحضر الأمة وتتقدم وتبنى الحضارات،^١ وهي نعمة الله العظمى وألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^٢ وهي نعمة الله العظمى وهي وسيلة الفرد للتفكير والتعبير والاتصال. وهذا يعني أنها وسيلة للتعليم والتعلم، ووسيلة لحفظ التراث الثقافي.^٣ وتحتل اللغة العربية المرتبة الثانية بعد اللغة الإنجليزية، وأن الغرض الرئيسي من تعليم أية اللغة هو الاستيلاء على اللغة شفوية وكتابية، والقدرة على استخدام اللغة في تعليم اللغة تسمى بمهارة

^١ م. م. فاطمة حسن اعدار، "معاينة تراجع مستوى اداء طلبة الجامعة في مادة اللغة العربية لأقسام غير الاختصاص: الأسباب والحلول." ٣، يمكن الوصول إليها ٢٤ سبتمبر ٢٠٢٤، <https://amm.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mustansiriyah/article/view/1050/896>.

^٢ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢)، ٧.

^٣ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (الرياض: دار الشواف، ١٩٩١)، ١٢٩.

اللغة.^٤ ينقسم المهارات اللغوية إلى أربع مهارات وهي مهارة الاستماع

ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^٥

فلهذه الأهمية، قامت المعاهد، والمدارس والمؤسسات في إندونيسيا بتدريس اللغة العربية، وجعلتها كلغة الأم. فتمادة فيها الدروس العربية، بموادها المتنوعة والمتوافرة. فإن الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية تلزم أن تكون إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوية الواضحة السليمة، سواء أكان هذا الاتصال شفويا أو كتابيا. وكل محاولة لتدريس اللغة العربية يجب أن تؤدي إلى تحقيق الهدف إلى تنمية المهارات اللغوية الأربعة مرتبة، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

التعليم هو نشاط قيد التنفيذ وهو عنصر أساسي للغاية في تنفيذ نوع ومستوى التعليم، بالإضافة على ذلك تعليم اللغة العربية أمر ضروري حيث يتمكن الشخص من التواصل بشكل صحيح ببعضهم البعض ومع بيئتهم في

⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), 129.

⁵ Syirojul Huda, Akhmad Alim, dan Endin Mujahidin, "Model Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Pada Program Prakuliah di STIBA Ar-Raayah Sukabumi" 12 (21 Agustus 2023): 2. DOI:<https://doi.org/10.30868/ei.v12i02.4336>.

⁶ Ihwan Mahmudi dkk., "Penerapan Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Santriwati Pondok Modern Darussalam Gontor Putri Kampus 2," *Nady Al-Adab: Jurnal Bahasa Arab* 21, no. 1 (31 Maret 2024): 2–3. DOI:<https://doi.org/10.20956/jna.v21i1.33898>.

عملية اللغة العربية شفهيًا بالمحادثة وإما مكتوبة بالكتابة.^٧ فلذلك لو نظر إلى معلمة اللغة العربية لابد أن تكون لدي معلمة القدرة على تدريس اللغة العربية بصورة واضحة وكذلك يمتلك معلم اللغة العربية كفاءة التدريس واستخدام أساليب الحديثة، والتقنيات التعليمية، وأنشطة التعليمية، واستراتيجيات لتدريس المختلفة المناسبة للمادة والموضوع والهدف.^٨

معهد دار السلام كونتور للبنات هو إحدى المؤسسات التربوية المشهورة الذي جعل اللغة العربية لغة رسمية وحديثًا يومياً إلى جانب اللغة الإنجليزية. واللغة العربية لغة التعليم في المواد الدراسية الدينية واللغوية. وقد سعى المعهد لأجل ترقية اللغة نحو التلميذات في ترقية مهارة القراءة والكلام إحداهما بتعليم مادة المطالعة.^٩ أما تعليم المطالعة هو تعليم مهارة القراءة والكلام، وهو معيار نجاح تعليم اللغة بعد المهارات اللغوية الأخرى وهي

⁷ Wahyu Hanafi Putra, Kunti Nadiyah Salma, dan Miftah Muttaqin, "Tathbiq Qawaid al-Imla' fi Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li ash-Shaff al-Awwal Bikulliyati al-Mu'allimin al-Islamiyyah fi Ma'hadi Ar-Risalah al-'Ashri al-Mubarmaj al-'Alamiy Ponorogo," LISANUDHAD 8, no. 2 (22 Desember 2021): 4. DOI:<https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v8i2.6657>.

⁸ Azhar N. Al- Sulami Azhar N. Al- Sulami, Wafaa H. Al- Owaydhi Wafaa H. Al- Owaydhi, "Strategies for Teaching the Arabic Language in light of its characteristics and social functions: مجلة العلوم"، *استراتيجيات تدريس اللغة العربية في ضوء خصائصها ووظائفها الاجتماعية*, no. 4 (29 Januari 2022): 2. DOI:<https://doi.org/10.26389/AJSRP.R160221>.

⁹ Mohammad Ismail, Rahmadin Ariga, dan Amir Reza Kusuma, "Konsep Pendidikan dalam Peningkatan Bahasa Arab Menurut KH. Imam Zarkasyi," *Journal for Islamic Studies* 7, no. 1 (2024): 2-5. DOI:<https://doi.org/10.31943/afkarjournal.v7i1.916>.

الاستماع والكتابة.¹⁰ ومن الأسف لم يكن لدي ممدادي المطالعة للصف الثالث الطريقة والاستراتيجية ووسائل التعليم المناسبة لمواجهة صعوبة في فهم، مما يؤثر في رغبة تعلمهن وفهمهن لمادة المطالعة. يحدث هذا الحال بسبب العديد من الأشياء، منها ما استخدمنا المادة الإستراتيجية لإيصال المعلومات لدى الطالبات فلذلك يسمعن الطالبات شرح المعلمة فحسب بدون الاهتمام لأن الطالبات شعرن بالسئامة أثناء التعلم.¹¹

إذا استخدمت المعلمة الاستراتيجية التعليمية الملائمة في تدريس المطالعة تساعد طالبات على تحسين جودة التعلم وتزيد من الحماس والنشاط في تعلم المطالعة، إحدى الطرق والحلول التي ممكن لمعلمة استخدام الاستراتيجية التعليمية بطريقة تعليمية والتركيز على زيادة مشاركة الطالبات النشطة أثناء التدريس والتعلم.¹² وبالنظر إلى الوثائق المكتوبة في السنة ٢٠٢١

¹⁰ Hunaida El 'Abidah Sammay Alfi Sa'adah, "فعالية طريقة تدرّس في فهم مادة لمطالعة", Lisanuna: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajaran 11, no. 1 (2021): 2-3. DOI:<http://dx.doi.org/10.22373/ls.v11i1.9819>.

¹¹ أولياء الفصول. الحوار بجميع أولياء الفصول من الفصل الثالث بمعهد دارالسلام كونتور الحرم الأول للبنات العام ١٤٤٥-١٤٤٦. ٢٠٢٤.

¹² Fairuz Subakir, Hani'atul Mabruroh, dan Nur Fera Khalifah, "Efektifitas Strategi Project Based Learning (PBL) terhadap Hasil Belajar Muthola'ah di KMI Nurussalam," EDUKATIF: JURNAL ILMU PENDIDIKAN 5, no. 1 (4 Maret 2023): 2. DOI:<https://doi.org/10.31004/edukatif.v5i1.4361>.

أن نتائج المطالعة حصلت إلى ٦،٥٣، وفي السنة ٢٠٢٢ أن نتائج المطالعة حصلت

إلى ٦،١٣، وفي السنة ٢٠٢٣ أن نتائج حصلت إلى ٦،٢٥.^{١٢}

بعد أن طالعت الباحثة أنواع من الاستراتيجيات التعليمية من ناحية

خطواتها، ومزاياها، وعيوبها فاختارت الباحثة هذه الاستراتيجية الأولى تعني

الاستراتيجية التعليمية " *Student Activity Oriented Learning* " التي تركز إلى

نشطة الطالبات وتكوين شخصية الطالبات في مسؤولية التعلم ومناقشة

المجموعة الصغيرة بين الطالبات، استنادا على ذلك جعلت طالبات راكزة في

التفكير والتفهم عن المقالة وكفاءتهن في التكلم أثناء المناقشة والتعبير الأفكار

أمام الطالبات الأخرى، لأن تركز الطالبات على أنشطة تعلم الطالبات نفسها،

مؤسسا على نظرية *Edgar Dale* كانت الطالبات لها دورا مهما في تعلم اللغة

العربية التي تستخدم الحماس والدور المباشر.^{١٤} وهذا ما كتبه *Edgar Dale*

^{١٣} كلية المعلمات الإسلامية، "الوثائق المكتوبة من نتائج المطالعة بفصل الثالث معهد دارالسلام كونتور

الحرم الأول للبنات.t.t."،

^{١٤} Siti Desintha, Dimas Krisna Aditya, dan Fetty Fitriani, "Pelatihan Fotografi Sebagai Media Pembelajaran Pengenalan Bentuk Dasar Visual Pada Guru Tk Al Mumin Assidiqiyah," *Prosiding Konferensi Nasional Pengabdian Kepada Masyarakat Dan Corporate Social Responsibility (PKM-CSR)* 6 (15 November 2023): 2-4, <https://doi.org/10.37695/pkmcsr.v6i0.1904>.

بنسبة ٩٠٪ نجاح الطالبات في التعلم، لأنه كلما زاد مستوى الخبرة المكتسبة، زاد مستوى الفهم وإتقان المعرفة.^{١٥}

أما الاستراتيجية الثانية التي اختارتها الباحثة تعني الاستراتيجية التعليمية "Visualization Auditory and Kinesthetic" التي وهي تركز تماما إلى بصري وسمعي وحركي وتكون هذه العملية أكثر تفاعلات من الخبرة المباشرة. بالنظر إلى الطالبات، يجد أن الطالبات لها المزايا والسلبيات بعضها ببعض في تعلم، بعضهن لها مزايا في التعلم بمجرد النظر إلى المرئيات أو البصري، وبعض منهن يمكن التعلم من خلال استماع، وبعض منهن تتعلم وتفهم عندما تحركت المعملة جسمها كلوسائل التعليم. اعتمادا إلى نظرية Edgar Dale أن الاستراتيجية التعليمية "Visualization ,Auditory and Kinesthetic" تدخل إلى ٧٠٪ تتم نجاح التعلم.^{١٦} فتستنج الباحثة أن الاستراتيجية التعليمية اللائقة في تعلم مادة المطالعة.

مؤسسا على خلفية البحث السابقة وبهذه الأحوال تدعو الباحثة على

العملية التعليمية باستخدام إستراتيجية تعليمية "Student Activity Oriented"

¹⁵ Pusvyta Sari, "Analisis Terhadap Kerucut Pengalaman Edgar Daale dan Keragaman Gaya Belajar Untuk Memilih Media Yang Tepat Dalam Pembelajaran," *MUDIR (Jurnal Manajemen Pendidikan)* 1 (Januari 2019).

¹⁶ "Apa itu Kerucut Edgar Dale?," diakses 2 Oktober 2024, <https://www.kompas.com/skola/read/2021/09/15/130000269/apa-itu-kerucut-edgar-dale->.

"*Visualization Auditory and Kinesthetic*" تعليمية

بالفصل الثالث بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الأول، تسهيلة لمادة

المطالعة في تعليم وتفهم وترقية لمستوى اللغة العربية الجيدة.

ب. مشكلة البحث

تتحد مشكلة هذا البحث فيما يلي:

١. هل يوجد الفرق بين نتائج تعلم طالبات الفصل الثالث في مادة المطالعة

بكلية المعلمات الإسلامية معهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الأول

باستخدام الاستراتيجية التعليمية "*Student Activity Oriented Learning*"

والاستراتيجية التعليمية "*Visualizatin Auditory and Kinesthetic*" لترقية

نتائج تعلم طالبات الفصل الثالث في مادة المطالعة بكلية المعلمات

الإسلامية معهد دارالسلام كونتور الحرم الأول للبنات العام الدراسي ١٤٤٥-

٥١٤٤٦؟

٢. هل يوجد الفرق بين نتائج تعلم طالبات الفصل الثالث في مادة المطالعة

بكلية المعلمات الإسلامية معهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الأول

باستخدام الاستراتيجية التعليمية "*Student Activity Oriented Learning*"

والتعليم التقليدي؟

٣. هل يوجد الفرق بين نتائج تعلم طالبات الفصل الثالث في مادة المطالعة بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول باستخدام والاستراتيجية التعليمية "Visualizatin Auditory and Kinesthetic" والتعليم التقليدي؟

٤. هل الاستراتيجية التعليمية "Student Activity Oriented Learning" والاستراتيجية التعليمية "Visualizatin Auditory and Kinesthetic" فعالتان لترقية نتائج تعلم طالبات الفصل الثالث في مادة المطالعة بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور الحرم الأول للبنات العام الدراسي ١٤٤٥-١٤٤٦؟

أ. أهداف البحث

يهدف البحث بصورة أساسية إلى الوصول إلى ما يلي:

١. الكشف عن الفرق بين نتائج تعلم طالبات الفصل الثالث في مادة المطالعة بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول باستخدام فعالية الاستراتيجية التعليمية "Student Activity Oriented Learning" والاستراتيجية التعليمية "Visualizatin Auditory and Kinesthetic".

٢. الكشف عن الفرق بين نتائج تعلم طالبات الفصل الثالث في مادة المطالعة

بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول

باستخدام الاستراتيجية التعليمية الاستراتيجية التعليمية *Student*

Activity Oriented Learning.

٣. الكشف عن الفرق بين نتائج تعلم طالبات الفصل الثالث في مادة المطالعة

بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول

باستخدام الاستراتيجية التعليمية الاستراتيجية التعليمية *Visualizatin*

Auditory and Kinesthetic

٤. الكشف عن فعالية الاستراتيجية التعليمية *Student Activity Oriented*

Learning والاستراتيجية التعليمية *Visualizatin Auditory and*

Kinesthetic لترقية نتائج تعلم الطالبات الفصل الثالث في مادة المطالعة

بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور الحرم الأول للبنات

العام الدراسي ١٤٤٥-١٤٤٦هـ؟

فروض البحث

فرضية البحث هي نتائج يتم التوصل إليها بعقلانية في إطار تفكير متماسكا مع المعرفة العلمية السابقة. تعمل هذه الفرضية كإجابة مؤقتة للمشكلات في الأنشطة العلمية.¹⁷

١. يوجد الفرق بين نتائج تعلم الطالبات في مادة المطالعة باستخدام

استراتيجية تعليمية "*Student Activity Oriented Learning*"،

واستراتيجية تعليمية "*Visualization Auditory and Kinesthetic*".

٢. يوجد الفرق بين نتائج تعلم الطالبات في مادة المطالعة باستخدام

استراتيجية تعليمية "*Student Activity Oriented Learning*" والتعليم

التقليدي.

٣. يوجد الفرق بين نتائج تعلم الطالبات في مادة المطالعة باستخدام

استراتيجية تعليمية "*Visualization Auditory and Kinesthetic*" والتعليم

التقليدي.

¹⁷ Muhammaf Taufiq Azhari, *Metode Penelitian Kuantitatif* (Jambi: PT.Sonpedia publishing Indonesia, 2013), 46.

٤. استخدام الاستراتيجية التعليمية *Student Activity Oriented*

”*Visualization Auditory and Learning* استراتيجية التعليمية

”*Kinesthetic* فعالتان لترقية نتائج التعلم الطالبات نشاط الطالبات.

ب. أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث فيما يلي:

١. الأهمية النظرية

أن تكون نتائج البحث سهما علميا في إضافة المعلومات في نظرية

الاستراتيجية التعليمية في تعليم اللغة العربية خاصة في مادة المطالعة.

٢. الأهمية التطبيقية

(أ) للباحثة: أن تكون هذا البحث تدريبا وخبرة مفيدة في تعليم اللغة العربية

بالاستراتيجية التعليمية المناسبة، خصوصا في مادة المطالعة للصف الثالث

بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول.

(ب) لمادة ي مادة المطالعة: أن يكون هذا البحث تسهلا لكيفية العملية

التعليمية الناجحة ومساعدة بهذه الاستراتيجية التعليمية للوصول إلى

الأهداف المنشودة.

للمادة: أن تكون هذا البحث إسهاما في ترقية العملية التعليمية للغة العربية عامة، وخصوصا في مادة المطالعة، وأن تكون نتائج هذا البحث مؤثرة في نفوس طالبات معهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الأول.

ج. حدود البحث

لئلا يتسع البحث، وضعت الباحثة حدودا لبحثها فيما يلي:

١. الحدود الموضوعية: يقتصر البحث في فعالية الاستراتيجية التعليمية *Student*

“*Visualizatin* والاشراتيجية التعليمية *Activity Oriented Learning*”

Auditory and Kinesthetic لترقية نتائج تعلم في مادة المطالعة لطالبات الفصل

الثالث بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم

الأول للتربية الإسلامية الحديثة، وذلك لأسباب الآتية:

(أ) سبقت طالبات الفصل الثالث بكلية المعلمات الإسلامية كونتور

للبنات الحرم الأول يتعلمن مادة المطالعة في الفصل، لكن يشعرون

بالصعوبة حين سألت المادة على ما يتعلق بالمادة خارج الفصل، ولم

يفهمن دقيقا عن المادة خاصة في مادة المطالعة، وصعوبتهن في تعبير

عن المقالة.

(ب) التذكير أن المادة المطالعة من أهم الدراسة اللغوية وإحدى من علم

اللغة العربية لمعرفة قدرة الطالبات بالكفاءة اللغوية خاصة في فهم

المقالة، والمهارة الكلام، لأن جمال التركيب والكلمات متعلقة بكثرة المفردات والأساليب.

ج) سبقت بعض مبادئ المطالعة يفهم المعلومات أو المقالة لكن لم يقدرن على التوصيل إلى أذهان الطالبات كافة، يبين المقالة بطريقة سئامة.

٢. الحدود المكانية: يقتصر مكان البحث بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي ١٤٤٥-١٤٤٦ هـ لأنه إحدى من معاهد المشهورة في مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

٣. الحدود الزمانية: يقتصر زمن البحث على العام الدراسي الجاري في هذا المعهد، وهو العام الدراسي ١٤٤٥-١٤٤٦ هـ الموافق ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م.

د. تحديد المصطلحات

حددت الباحثة المصطلحة في هذا البحث، وهي الاستراتيجية التعليمية

"Student Activity Oriented Learning"، والاستراتيجية التعليمية

"Visualization Auditory and Kinesthetic" في مادة المطالعة.

١. الاستراتيجية التعليمية "Student Activity Oriented Learning" يقصد

هذه الاستراتيجية التعليمية هي لمساعدة الطالبات على ترقية إنجاز تعلم

الطالبات ولنمو أنشطة بين الطالبات لوصول إلى نتائج تعلم الفعالة،

واكتفاء الطالبات بنتائج تعلمها المناسبة بالأهداف المنشودة. يتكون

الاستراتيجية التعليمية "Student Activity Oriented Learning" على

خمسة الأمور وهي: العمل الجمعي بالمناقشة، العروض التقديمية في

الفصل، والتقدم الفردي، والاختبارات، والجائزة.

٢. والاستراتيجية التعليمية "Visualization Auditory and Kinesthetic" هي

الطريقة التي سمحت الطالبات بالتركيز على بعض محسوسات وهي

البصري، والسمعي، والحركي لتعلم اللغة العربية بمادة المطالعة.

٣. التعليم التقليدي نسميها بالتعليم المتعارف وهو طريقة التعلم بإلقاء

المادة والطالبات يسمعن ويكتبن المادة مما ألقاها الممادة، ثم أداء الواجبة

بتمرين الأسئلة.

٤. نتائج التعلم، نتائج التعلم هي نتائج التعلم من شيء ما يتفاعل الفرد

بشكل فعال وإيجابي مع البيئة.

٥. كتاب القراءة الرشيدة، هي الكتاب القراءة الرشيدة الجزء الثاني المقرر

لطالبات الفصل الثالث في مادة المطالعة بمعهد دار السلام كونتور.